23472 ـ تزويج ناقص العقل

السؤال

لدي أخي فهد وعمره 30 سنة ويريد الزواج لكن المشكلة تتلخص في الآتي وهي، هو إنسان عادي لديه ذاكرة قويه صحيح الجسم والمنظر ويعرف الرجل من المرأة ويفهم إذا تكلمنا عن أمور الزواج ونحوه ولكنه لا يميز بمعنى أنه لا يفهم معنى الزواج والطلاق والحقوق الواجبة وهكذا والسؤال هل يجوز تزويجه أم لا علما انه يقول أريد الزواج.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز تزويجه ، ولكن لابدّ من بيان حاله لولي الزوجة وإخبار الزوجة بما هو عليه من النقص في عقله وتمييزه ، وانه لا يفهم معنى الزواج ولا الطلاق ولا الحقوق الواجبة ، وأنه لا يعرف كيفية الصلاة الصحيحة وأنه عاطل وليس له شهادة تذكر ، وليس لديه معلومات يفهم بها ما ينفعه وما يضرّه ، وإذا حصل تزويجه فلا بدّ أن يكون أخوه أو أبوه يشرف عليه ويقوم بحاجته ، ويؤمن له سكناً ونفقة وما يستلزمه الزواج من المهر وتوابعه ، لأن هذا النقص يعتبر عيباً يردّ به النكاح ، فإذا تبين أمره للمرأة ووليها فإن المسلمين على شروطهم .